

مقال عبد الله الشهاب بعنوان: رعاية الأيتام التزام الكويت الإنساني

وقف



لعل في تزايد أعداد الإتيام بشكل منفلت، ما يتقل كاهل المجتمع الإنساني، ويعرضه لضاعفات خطيرة، ويسبب له قدرا من الارتباك اجتماعيا واقتصاديا، بل يكون سببا في التهام قدراته التنموية. لينعكس سلبا على تقدم كثير من الدول، التي تبحث لنفسها مكانا في الصدارة.

وفي ظل ما يواجهه العالم من اتساع لبؤر النزاع الدموي، وما تحصده آلة الحرب من ضحايا بالآلاف، تصبح الأسر التي تفقد عائلها الحلقة الأضعف، حين تدق منفردة الثمار المرة، وتساق مكروهة للمعاناة، ومن هنا تتأني المشكلة.

لقد حرص ديننا الحنيف على رعاية الأيتام، وحث تعاليمه صراحة على قضاء حوائجهم، وأكدت عظيم الأجر لمن يبذل لهم قسطاً من الرحمة والاهتمام، لتنبثق من هذه المبادئ الرحيدية جملة من القيم الإسلامية التي اتخذها الناس تبعاً لدلائل يحدد أساليب التعامل مع هذه الشريحة، ويفرض لها حظاً من الكرامة لتعم المجتمع الألفة ويشمله التكافل.

عنونا قربان انساني لطاقات مهديين ملتحين تحت
 اشرافه يفيض عن الفياض، وضعها على جادة الطريق،
 ونظرة جاهدة الى تقدمه الحصاد الخيرية، ينيك عن
 الحبيب المجدد البؤلول لهذا القطيع الملهم من مؤسسات
 المجتمع، ولك ان تتخيل صدارة المشاريع النوعية التي
 تفرحها هذه الجمعية في هذا السياق الانساني الملهم،
 والتي اضحت ركن الوقت، هذه مساندة جهود
 الحكومات والمجال في رعاية اليتامى ومصحفهم قراء
 جديدة للادب، قد عكفت مبكرا على اشارة روبرا
 الميالة لهم، التي توفر ظروفها معيشية تحفظ كرامتهم،
 وتوصون اميتهم، وتحميمهم من عدوى الانحراف، بل
 تقرير البرامج التعليمية العلمية والمهنية، التي تأخذ
 بايديهم ليكونوا ضمن برامج التنمية والإنتاج، وبالتالي
 تستفيد هم وأوطانهم.

وفي كفاءة الجمعيات الخيرية الكويتية
واللائق بسم صورها المنوعة، أدناها تكون
مساعدة التام وعينية بصفة شهرية، خصوص
الكثير من الأسر التي ترضى أيتامها بالكويت، تعينهم
في مواصلة الحياة، لكل ذلك مما يبرهنها
لرعاية الأيتام بتسيير حملات الكفاءة النوعية، التي
لخصتها الأيتام عزة، ضحايا العدوان التي تعرض
للقتل، وعموم الأراضي العربية المحتلة، وما أحدث
من مأس مروع، اهتز لها ضمير الشعوب الحرة،
وأوجد منذ اندلاع الاعتداء ألافاً جديدة من الأيتام
ما أوجب للرعاية.

ومن الفاخر مباركة الشعوب المساندة للسلام،
ومن ورائها عموم الأمة العربية والإسلامية. لهذه
الخطوات الميزة للتعلم الخيري والإنساني الكوني،
والتي تلقاها المجتمع بالتبرجح والتقصان، الأمر
الذي ضاعف من حصيلة التبرعات ووسع من دائرة
الكفالات، وما أحسنني مخطئا إذا قلت، إن المجتمع
بخير ما أوسع لانيتم من رحمته، ومهيب من فضله
وتعنته، وجعلهم جزءا أصيلا من اهتمامه وأمانته.

المصدر: 11122 / [] / [].[].[] / []